نظم

حُسْنُ الخُلُقِ

في اداء حقوق الخالق والمخلوق

يا ايها الاخوان في الاسلام # فافكر وصيتي على الدوام
مفتاح السلام حسن الخلق # على الباري الخالق والمخلوق
اوصيكم بتقوى الله الرحمن # مرجعكم مدبر الاكوان
اقرءو القرأن بجد الفهم # فاركعوا واسجدوا كل الايام
وسنة رسوله اطيعوا # محمد سيرته فهموا
صلوا على الشفيع وسلموا # والال والصحب هم النجوم
امهاتكم والاباء بروا # فرضا لهم قولا كريما قولوا
فاسألوا الله لهم المغفرة # والرحمة في الدنيا والاخيرة
حقوق الاولاد حسن التسمية # تأدبهم بخير التربية
أنكحوهم لما استطاع الباءة # حتى صاروا ذرية صالحة
من المعلم اسمعوا الكلام # لكي يداوى الجهل والسقام
تحت رحابه كونوا خداما # نلتم البركات والعلوم

ولطلاب العلم خير قدوة # وتبليغ الفهوم والنصيحة
مع الدعاء بخالص النية # حتى وجدوا الفتح والمعرفة
ولكم اخوة في البشرية # وكن متحدا بالوطنية
فالافضل الاخوة الايمانية # تحت حبل راية اسلامية
واياكم بغيبة الجوار # لا تظلموا ولا تظلموا فورا
قوا انفسكم واهليكم نارا # تجمعون سعدا دنيا واخرى
تناصحوا بكلمات حسنى # تعاونوا على البر والتقوى
افشوا السلام اطعموا الطعام # دعوا الخصوم وصلوا الارحام
فاسألو العلماء والحكماء # فانهم وراثة الانبياء
فالطاعة لاولى الامر منكم # ما لم يدمر امور دينكم
فارحموا الفقراء المساكين # فاعطوا ولا تنهر السائلين
ابصروا الاعمى واكسوا العريان # تكونوا في الجنة داخلين
مثل اللباس حياة زوجية # فكان سترا وحصنا وزينة
وواجب على الزوجة طاعة # لزوجها الا فيها المعصية
فللزوجة المهر والنفقة # والتعليم وحسن المعاشرة
ان اكرمكم في كل حالة # فأحسنكم خلقا للمرأة

واحفظوا حق الصهر يا اخواني # لانكم في مقام الاولاد
اياكم حدود الاخوة الصهرة # انها محرمة محدودة
فاعلموا في الحركة بركة # وللبدن والعقول راحة
فارعووا بطنكم كلوا واشربوا # ولا تسرفوا فصوموا تصحوا
يسبح الحبوب والاشجار # يأكل الحيوان والبشر
لكل غرس فلها صدقة # فاغرسوها ولو قامت الساعة
يستغفرون لكم الاملاك # والطير والنملة والاسماك
احسنوا ولا تعذبوا الدابة # حتى في الذبح فأحددوا الشفرة
ان الجميل يحب الجمالة # ومن جملة الجمال النظافة
ولا تبغوا الفساد يا خليفة # في الارض لانها للوراثة
فقد انتهى هذه المنظومة # فالحمد لله رب البرية
صلاة وسلام وتحية # على النبي والال والصحابة

يوم الاحد ٩ جمادي الاخيرة ١٤٤٣ه

ضياء بن توفيق الجاوي